ديوان

أنا وبوسي و(الحبة الزرقا)

شعر

د. سمير القاضي



بطاقة فهرسة

مكتبة جزيرة الورد

اســم الكتاب : **أنا وبوسي والحبة الزرقا**

المـــــــؤلف : **د. سمير القاضي**

تصميم الغلاف : نرمين القاضي

الطبعة الأولى 2016

مكتبة جزيرة الورد

القاهرة : ٤ ميدان حليم خلف بنك فيصل

ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٠٤٠٤٦ ـ ٢٧٨٧٧٥٧٤

ديوان
أنا وبوسي و(الحبة الزرقا)

الفهرس

أنا وبوسي والحبة الزرقا

موظـــف حكومـــة مــا عنــديش طمــوح وســاكن في أوضــة هنــاك في الســطوح
وكـــاتم في قلبـــي ولازم أبـــوح ولازم أفضـــفض بكـــل الكـــلام

***

موظـــف حكومـــة عـــلى قـــد حـــالي ولا عرفـــت سوســـو ولا عرفـــت ســـالي
وطـــول عمـــري عـــايش وكـــان قلبـــي خـــالي ولا عرفـــت إيـــه هـــو طعـــم الغـــرام

***

وقاعـــد لوحـــدي في ســـاعة عصـــاري بـــافكر في حـــالي وبالعـــب (أتـــاري)
ســـنين عمـــري فاتـــت ولا كنـــت داري بحـــالي وعمـــري الـــلي عـــدَّى قـــوام

***

بحبـــك يـــا (بوســـي) ومغـــرم صـــبابة وكلمـــت مامـــا وكلمـــت بابـــا
وقـــبلي انشـــرح م الفـــرح والســـرور بحبـــك وعـــايش في حالـــة هيـــام

***

أخيـــرا يـــا (بوســـي) صـــرفت المكافـــأة وعامـــل عشـــانك يـــا روحـــي مفاجـــأة
وجهـــزت مهـــرك وكوِّنـــتِ نفســـي وأجَّـــرت شـــقة في داري الســـلام

***

بقيـــت ع المعـــاش بـــس قلبـــي شـــباب وقلبـــي يـــا بوســـي مـــن الحـــب داب
بحبـــك ويـــاحلم بكتـــب الكتـــاب بحبـــك وعمَّـــال أشـــد الحـــزام

***

ولايهمنـــى شـــعر راســـي الـــلي شـــاب　　أنـــا هـــا صـــبغه قبـــل (كتـــب الكتـــاب)
ولونـــــه هيبقـــــى بلـــــون الهِبـــــاب　　عشـــان أعجبـــك وأبقـــى قـــد المقـــام

***

وكـــل الـــلي عنـــدي (هشاشـــة عظـــام)　　ودلـــوقتي باشـــرب لـــبن بانتظـــام
وباكـــل كـــوارع عشـــانك يـــا (بوســـي)　　وباكـــل كابوريـــا وبـــط وحمـــام

***

بحبـــك يـــا (بوســـي) وهتجننينـــى　　وبيكـــي أكمِّـــل أنـــا (نـــص دينـــي)
بقيـــت ع المعـــاش وانتـــي راح تـــورثيني　　وشـــوفي يـــا روحـــي انتـــي راح تاخـــدي كـــام

***

بحبـــك وباســـأل وأقـــول هـــل يجـــوز　　هترضـــي يـــا (بوســـى) بواحـــد عجـــوز؟
وفيـــه قـــرص ممكـــن يحـــل المشـــاكل　　يخلِّـــي المســـائل تمـــام التمـــام

معركة شم النسيم

باشـوف العجايـب في شـم النسـيم   وإمتــى تصــرُّفنا يبقــى ســليم
ويــا رب إهــدي علينــا الحــريم   وســهِّل لنــا في جميــع الأمــور

***

وأول مــا تظهــر خيــوط النهــار   على الصبح تزحف جيـوش التتـار
أمــم في الشــوارع عــددهم كُتــار   ويبعطلــوا خــط ســير المــرور

***

في كــل الجنــاين تهــلّ الجمــوع   وليــه يــدبل الــورد فــوق الفــروع

وغــاز البصــل المُســيل للــدموع   مــن الصبح طفِّـش جميـع الطيـور

***

وحالــة طــوارئ في عيــد الربيــع   وحامــل عــلى إيــدها عيِّــل رضيــع
بتخــرج وتتهنـــي زي الجميـــع   وتفــرح وتشــعر بكــل الســرور

***

وكان جوزها شـايل معـاه الفسـيخ   وفحــم ومعســل وحلــة طبــيخ
عيالهــا تمانيــة ونــازلين صــريخ   وكانوا على الأرض ماشيين طـابور

***

وجايــة تشـــم النســيم العليــل   وتفــرش ملايتهــا فــوق النجيــل
وإيــه ذنــب ورد الربيــع الجميــل   وليــه تعلــن الحــرب ضــد الزهــور

***

خــلاص أعلنــت إحــتلال المكــان   وعمالــة تشــرب وتاكــل كمــان
ولــو مجلــس الأمــن أصــدر بيــان   تطنش وتفضــل تســوق في الغــرور

الفول والمحمول

عـــم رجــب بيـــاع الفـــول   واقــف ومعــاه المحمــول
بينـــادي ع الفـــول ويقـــول   قــرَّب ع اللــوز أنـت وهــيَّ

والزرق يحب الخفية

مــن أول مــا الفجــر يشقشــق   تلقاه يجري علشـان يلحـق
وحمــــاره واقـــــف بينهـــــق   ياخــــده ويجـــر العربيـــة

والرزق يحب الخفية

الأســبوع لــو عــدى وفــات   عم رجب يكسـب ألوفـات
بقــى عنــده أربــع عمــارات   وبناتـــه دخلـــوا الكليـــة

والرزق يحب الخفية

ســـبحان العـــاطي الوهـــاب   يُرزق من غيـر أي حسـاب
ولا تســـأل إيـــه الأســـباب   إذا كان عندك (حُسن النية)

مجلس نميمة

ياســـمين وهنـــد ونعيمـــة قاعــدين في مجلــس نميمــة
بيجيبيـــوا ســـيرة كريمـــة وجوزهـــا عبـــد الســـلام

***

ولمـــا تخلـــص حكايـــة لازم يعيـــدوا الروايـــة
ولا يوصـــــلوا للنهايـــــة واليـــوم يضـــيع في الكـــلام

***

أوراق عـــلى كـــل مكتـــب ولا واحـــدة مـــنهم بتتعـــب
بيصـــــرفوا ليـــــه مُرتـــــب وعـــــلاوة في كـــــل عـــــام

***

ليـــه المـــدير كـــان ســـايبهم ولا هـــو كـــان بيـــراقبهم
ومـــين بقـــى هـــا يحاســـبهم ويقـــول لهـــم ده حـــرام

الطناش المبين

بتيجـــي الصـــبح متكـــدَّر بـــدون أســـباب وبتكشَّـــر
وليـــه تشـــخط وتتـــأمر وتبقـــى كـــل يـــوم قرفـــان

***

(جهـــاز الضـــغط) بتخبيـــه ولا مـــرة بتكشـــف بيـــه
وشـــغلك ليـــه بتهمـــل فيـــه وبتقـــول الجهـــاز عطـــلان

***

ومـــش عـــاوز تلـــمِّ الـــدور وليـــه طنشـــت يـــا دكتـــور
ولا بتكشـــف هنـــا بالـــدور ولا بتـــريَّح العيـــان

***

ومـــين يقبـــل ومـــين يرضـــى ومـــين يتحمِّـــل الفوضـــى؟
وليـــه بتطـــنش المرضـــى وإيـــه أغـــلى مـــن الإنســـان؟

***

وليـــه أهملـــت في واجبـــك وهـــو تقيـــل عـــلى قلبـــك؟
وقلـــت الشـــغل مـــش عاجبـــك لأن مرتبـــك تعبـــان

***

وبالليـــل إنـــت في عيادتـــك بتبقـــى ســـعيد وزي عادتـــك
تحـــب الشـــغل وســـيادتك في نـــص الليـــل تكـــون ســـهران

***

زبونـــــك لمـــــا يـــــدفع لـــك — بتســـــمع لـــــه عـــــلى مهلـــك

وطـــول الليـــل يزيـــد دخلـــك — وآخـــر الليـــل تكـــون فرحـــان

***

زبونــــــك لمــــــا يــــــتكلم — بتســــــمع لـــــه إذا اتـــــألم

وبتعالجـــــــه وتتبســـــــم — وبتعاملـــــه بكـــــل حنـــــان

***

مفـــيش أغـــلى مـــن الصـــحة — وعـــاوزين الضـــمير يصـــحى

ونلقـــي إجـــراءات واضـــحة — بـــدون اللـــف والـــدوران

المنشار

موظـــف ده ولا منشـــار وليـه إحنـا معـاه نحتـار
وبيعـــذبنا باســتمرار وليه مش راضي بالمقسوم؟

***

وكــل النـاس بتسـتناه وكــل ورقهـا كــان ويَّـاه
بيـتحكم في خلـق الله وليـه يبقى الضمير معـدوم

***

واحنـا كــل يــوم عنـده يماطلنـا وإيـه قصـده؟
نفـوت بكـرة يقـول بعـده ونلقـي ورقنـا مـش مختـوم

***

وليـه عمَّـال بيتلكـع ومسـتني عشـان نـدفع؟
وازاي الحـرام ينفـع ومـن إمتـى الحـرام بيـدوم؟

***

وإمتـى نبتـدي صـفحة جديـدة والضـمير يصحى؟
ونلقـي إجـراءات واضـحة بـدون مـا نـدفع المعلـوم

كداب

ليــه بــس عــاوز تســافر   وتســيب بــلادك يــا شــاطر
خــلاص حجــزت التــذاكر   والــدمع جــوَّه العيــون

***

أوروبـــا فيهـــا بطالـــة   مفـــيش مكـــان للكســـالى
كتيـــرة فيهـــا العمالـــة   زي العـــدد في اللمـــون

***

لابـــد تعـــرق وتتعـــب   علشـــان تـــوفر وتكســـب
لو جُعت يوم إوعـى تغضـب   لـــو كلـــت جبنـــة وزتـــون

***

اتحمِّـــــل المســـــئولية   أوروبـــا دي مـــش تكيَّـــة
مفـــيش هنـــاك محســـوبية   ولا حـــد فـــوق القـــانون

***

بقيـــت هنـــاك في أوروبـــا   عـــايش لوحـــدك في غُربـــة
والعيشـــة في الغربـــة صـــعبة   ايـــه يعنـــي كلـــه يهـــون

***

بتقـــول بكـــل البجاحـــة   إنـــك خبيـــر في الســـياحة
كـــداب وإنـــت بصـــراحة   خبيـــر في غســـل الصـــحون

مطرب بالعافية

لـــو كنـــت عـــاوز تغنـــي ليـه أسـمعك غصـب عنـي؟
آســـــف إذا قلـــــت إني زهقــــت منـــك كتيـــــر

***

وإحنـــا أول مـــا جينـــا فتحـــت صـــوتك علينـــا
إحنـــا هربنـــا وجرينـــا لأن صـــــوتك خطيـــــر

***

صراصـير في كـل الحــواري والبلاَّعـــات والمجـــاري
طلعــتْ في ســاعة عصــارى قالـــت كمـــان يـــا أميـــر

***

عمَّـــال تســـلِّك أمـــورك ولســــه مســـــتني دورك
وإيــــه نهايــــة غـــرورك وأنـــت حلمــك كبيـــر؟

***

غنِّيــتْ عـــلى كـــل لـــون نهقــــت في المكرفـــون
عملـــت إيـــه في الأوزون الكـــون بقـــى يســـتجير؟

الزحام

الزحـــام في كـــل حـــارة أو في ميــــدان أو عمــــارة
والوقــوف ليــه في الإشــارة بالســاعات مــش بالــدقايق

***

وقتنــا ليــه يبقــى ضــايع في الكبـــاري والشـــوارع
والــلي نــازل والــلي طــالع والــلي راكــب والــلي ســايق

***

والـــلي ســـايق في الغتاتـــه والغلاســـــة والتباتـــــة
والتســـــول والشـــــحاتة في الإشـــارات والمفـــارق

***

كــل يــوم بنشــوف عجايــب في الطريــق والطبــع غالــب
كــل يــوم تحصــل مصــايب إحنــا مــش قــادرين نلاحــق

***

في الطريــــق لازم توسَّـــــع لــو لقيــت ســواق مبرطــع
والغبـــي عمـــال يفلســـع والحمـــار عـــاوز يســـابق

***

الحـــوادث كـــل ســـاعة ليـــه بقـــت آخـــر فظاعـــة
فرقـــت شـــمل الجماعـــة الــلي مجــروح أو مفــارق

***

والـــلي مبطــوح أو مخرشـــم   والـــلي مســـطول أو مبرشـــم
والـــلي كـــان واقــف بيشـــتم   والـــلي طـــايح في الخلايـــق

***

والـــلي كـــان ســـلطان زمانـــه   لـــو في يـــوم الحـــظ خانـــه
يبقـــى شـــارب مـــن كيعانـــه   المـــرار وماعـــدش طـــايق

***

لـــو هيطلـــع مـــن هدومـــه   مـــين بقـــى يقـــدر يلومـــه؟
كـــل يـــوم بتزيـــد همومـــه   مســـتحيل راح يبقـــى فـــايق

***

والـــلي طـــاقق مـــن جنابـــه   والـــــلي بيقاســـــي عذابـــــه
والـــلي مـــش عامـــل حســـابه   في الزحـــام ولا هـــو طـــايق

***

ليـــــه مشــــــاكلنا بتكبـــــر   كـــــل يـــــوم أكتـــــر وأكتـــــر
والزحـــــام بيزيـــــد ويكتـــــر   ليـــه وتلقـــى الكـــل طـــاقق

***

تاجر السموم

صيدلي بيبيع ضميره   ليه يغيَّر خط سيره؟
لو يفكر إيه مصيره   كان بقى مخلص أمين

***

كان في حاله ليه يقوم   يفتري ويبيع سموم
والحرام إزاي يدوم   هو يعني دام لمين؟

***

هو بيوزع تجارته   جوّه داخل أجزخانته
هو لو يعرف نهايته   كان يبيع الأسبرين

***

بالسموم دمر شباب   أهلهم شافوا العذاب
باع ضميره ليه وخاب   ليه خسر دنيا ودين؟

***

حتى في شهر الصيام   الطمع خلاه قوام
يجمع المال الحرام   من جيوب المدمنين

***

هو كان عامل حسابه   بعد يوم يكتب كتابه
في السجون ضيَّع شبابه   زي كل المجرمين

حب وبهدلة

أمك يـا روحـي مـا معهـاش   وأبـوك بلـغ سـن المعـاش
وإزاي هتتجـــوز بـــلاش   إزاي وفيــه أزمــة شــقق؟

***

حيَّـرت بنـت النـاس معـاك   والبنت مـش مـن مسـتواك
عــايز تنــول أحــلام هــواك   من غير تعب من غير عـرق

***

تضــحك عليهــا بكلمتــين   وتاخدها على حي الحسـين
علشـان تجيـب لهـا دبلتـين   فضـــة ودلاَّيـــة وحلـــق

***

قاعدين على الكورنيش سوى   والقعـدة مـش ع المسـتوى
دابــت قلــوبكم في الهــوى   ولا كنتــوا حاسـين بـالقلق

***

وعرفــت تعــزف ع الــوتر   وتقـول لهـا شـايفة القمـر
وأخـــدتها بـــين الشـــجر   غلطت معاك ماقـالتش (لأ)

***

ولقيتــوا ظــابط مــن بعيــد   جالكم وكان صعب وعنيـد
جه حـط في إيـديكو الحديـد   وفضـيحة كانـت ع المـلأ

***

وشـــفتوا ليلـــة منيلـــة   في القســم غيــر البهدلــة
والصــول بيســأل أسـئلة   صـعبة ويكتـب في الـورق

***

حزب المهلبية

فيفـي وسوسـو قـالوا لميمـي عايزين نعمل حزب حريمي
ووكيلـــه أســـتاذ أكـــاديمي ومالوش أي نشاط تعليمـي

***

حـزب يكـون معظمـه سـتات ويكون فيه (لجنة سياسات)
والتعلـب أهـو عـدى وفـات وف ديلـــه ســـبع لفـــات

***

حزب يكون ماشي مع الموضة يرفض أي عادات مفروضة
يتحـدى أوامـر (سـي السـيد) وأوامــره تبقــى مرفوضــه

***

ونشـــوف أي فقيــه دســتوري وقميصــه لونــه فســفوري
ويـــدافع عـــن حزبنـــا دايمـــا ومعاه كام واحد حنجـوري

***

عـــايزين حزبنـــا يبقـــى كبيـــر ويضـــم شـــباب التحريـــر
ويضـــــم هيــــاتم وعبيـــــر علشـــان يبقـــى عـــددنا كبيـــر

***

عـــــايزين كوتــــة للنســــوان وتكـون ثابتـة في كـل مكـان
في انتخابــــات أو أي وظيفـــــة علشـــان نشـــعر باطمئنـــان

***

حـــزب يعبـــر عـــن أفكارنـــا وجريـــدة تنشـــر أخبارنـــا

تنشـــر فيهـــا كـــل صـــورنا بـس تحـافظ عـلى أسـرارنا

***

لــو كــام واحــد مــن أتباعنــا يتبرعــوا للحــزب بتاعنــا

الـــــدنيا كلهـــا تســـمعنا ومفــيش قــوة راح تمنعنــا

طفاسة

وليـــه إنـــت أصـــبحت بعـــد المعـــاش   مكبَّـــــر دماغـــــك وآخـــــر طنـــــاش
إذا شـــغل جالـــك تقـــول لأ بـــلاش   وقاعـــد عـــلى القهـــوة في كـــل حـــين

***

وفي البيـــت كأنـــك خيـــال المآتـــة   ودايمـــا تســـوق العَـــوَج والغتاتـــة
وتحلـــف يمـــين الطـــلاق بالتلاتـــة   ومـــن غيـــر مناســـبة بتحلـــف يمـــين

***

وأم العيـــال الـــلي شِـــقيت معـــاك   بتظلمهـــا دايمـــا ومســـتحملاك
أصـــيلة وحلـــوة وزي المـــلاك   وليـــه انـــت ضـــحيت بعِشـــرة ســـنين

***

صـــرفت المكافـــأة وعامـــل حســـابك   وصـــممت إنـــك تجـــدد شـــبابك
وتشـــبك وتخطـــب وتكتـــب كتابـــك   وتســـهر وتفـــرح مـــع الموعـــودين

***

صـــنايعي وكسِّـــيب ولكـــن غشـــيم   وســـهران تفكـــر في صـــنف الحـــريم
وتفكيـــرك إنـــت بقـــى مـــش ســـليم   ولا حتـــى عـــارف شـــمال مـــن يمـــين

***

عـــلى القهـــوة أصـــبحت أشـــهر زبـــون ودخنـــت بـــانجو يـــا راجـــل يـــا دون

صــــحابك عتاولـــة وأربـــاب ســـجون وصـــاحبت شـــلة مـــن المجـــرمين

***

وعمَّـــال تبحلـــق في كـــل البنـــات وعـــايش عـــلى الـــوهم والـــذكريات

وتتمنـــــى تتحقـــــق المعجـــــزات وتتمنـــى تبقـــى مـــن المحظـــوظين

***

وتـــم ارتباطـــك ببنـــت الجيـــران وخـــايف ماتنجحشـــي في الامتحـــان

هتنـــدم إذا خســـرت إنـــت الرهـــان يـــا ويلـــك هتقضـــي حياتـــك حـــزين

***

بتطمـــع ومـــش راضـــي ليـــه بالقليـــل وليـــه إنـــت فكـــرت في المســـتحيل

وعـــارف ظروفـــك وقلبـــك عليـــل وطنشـــت ليـــه الطنـــاش المبـــين

***

وعامـــل غضـــنفر وحظـــك تعـــيس وخالفـــت رأي الطبيـــب يـــا عـــريس

أخـــدت الفيـــاجرا وطبيـــت فطـــيس وحظـــك منيـــل مطـــين بطـــين

زوبة اللهلوبة

آه يـــاني منـــك يـــا زوبـــة وإنتـــــي زي الأروبـــــة
ولبســــتي في عـــز طوبـــة فســـــتان قصـــيِّر خطيـــــر

***

ماشــــية في ســــكة ندامــــة فاكراهـــــا ســـــكة ســـلامة
بنظـــــرة ثـــــم ابتســـــامة لحســـــتي عقـــل المــــدير

***

وإنتــــي عنـــــدك مواهـــــب وإنتـــــي ســـــر المصـــــايب
فيكـــــي العجــــب والعجايـــب وهـــــوَّ فـــــين الضـــــمير

***

يـــا زوبـــة دي مـــش طريقـــة عليكـــــي نظـــــرة جريئـــــة
ونظرتـــــك مـــــش بريئـــــة أنـــــا بقيـــــت أســـــتجير

***

كمـــــان مـــــافيش احتشـــــام حتـــــى في شــــهر الصــــيام
ياســــت هــــانم حــــرام وإنتــــي ذنبـــك كبيـــــر

***

يـــا زوبـــة إيـــه الحكايـــة مـــا تلمِّـــي نفســـك كفايـــة
هتنـــــــدمي في النهايـــــــة ويكـــــون حســـــابك عســـــير

الكوسة سرّها باتع

خريج ونفسك تشتغل   وفات زمان المعجزات
تقرأ الجرايد كل يوم   وتشوف جميع الإعلانات

***

ليه الوظائف أصبحت   ليه من نصيب المحظوظين؟
ولا حد هايجاوب عليك   هو أنت تبقى ابن مين؟

***

عمَّال بتحلم من سنين   والحلم أصبح مستحيل
قدمت أوراقك عشان   يتحقق الحلم الجميل

***

عاطل وعاوز تشتغل   فرحان وكان عندك أمل
يوم النتيجة كنت ليه   عشمان تنول فرصة عمل

***

عمَّال نبحلق في الورق   وفضلت حاسس بالقلق
يا محترم غيرك سبق   واللي سبق أكل النبق

***

مش لاقي اسمك في الكشوف   يائس وحاسس بالكسوف
عاطل وفيه زيك ألوف   بيقاسوا من نفس الظروف

***

على إيه هتغضب أو تثور   لو طال وقوفك في الطابور
الكوسة يا ابني أصبحت   هي اللي بتمشِّي الأمور

مشتاق يا عبده

ليـــه إنـــت في كــل ســاعة عمَّـــــال تطلَّـــــع إشــــاعة
وتقـــول خـــلاص يـــا جماعـــة أنــــا بكـــره هـــابقي وزيـــر؟

***

مشـــتاق لكرســـي الـــوزارة عــــايز تكـــون في الصـــدارة
إنـــــــت خبيـــــــر في الإدارة مـــالكش في الكـــون نظيـــر

***

مســـتني دورك بقـــى لـــك ســـنين ولا الحـــظ جالـــك
أســـتاذ كبيـــر في مجالـــك وإنـــــت أكفـــأ خبيـــر

***

عمـــال تلمّـــع في إســـمك ولســـه مـــا ظهـــرش نجمـــك
ولا انـــت حققـــت حلمـــك والحلـــم صـــعب وعســـير

***

في العيـــد بتبعـــت تهـــاني كلامهـــــا زي الأغــــاني
تتمنـــى أحـــلى الأمـــاني لكـــل واحـــد كبيـــر

***

بتهنِّـــي والمســـئولين مـــا يعرفـــوش إنـــت مـــين
مشـــتاق بقـــى لـــك ســـنين وصـــبرت فعـــلا كتيـــر

***

عمـــال تخطـــط وترســـم وازاي هـــا تعـــرف وتفهـــم
إنـــك يـــا (عبـــده) بـــتحلم عـــايش لوهمـــك أســـير

فجر جديد

كلنـــا وقـــت الشِـــدَّة		يـــا بلـــدنا إيـــد واحـــدة
وقلوبنـــــا متعاهـــــدة		تصـــنع فجـــر جديـــد

***

إحنـــا في وقـــت المحنـــة		نفـــــديكي بأرواحنـــــا
إحنـــــا ولادك إحنـــــا		جـــايين في المواعيـــــد

***

يـــا عظيمـــة بحضـــارتك		وبتهـــــدينا منارتـــــك
كلنـــا رهـــن إشـــارتك		كـــل قريـــب وبعيـــد

***

والـــلي شـــرب مـــن نيلـــك		عمـــره مـــا ينســـى جميلـــك
يفـــرح يـــوم مـــا يجيلـــك		زي فرحتـــــه بالعيـــــد

***

الكـــــل بيشـــــهد لِـــــك		بســــماحتك وبعـــــدلِك
أنـــت كريمـــة وفضـــلِك		شـــيء ملمـــوس وأكيـــد

***

طـــول عمرهـــا أمتنـــا		مـــا بتعـــرفش الفتنـــة
وهتفضـــــل وحـــــدتنا		طـــول مـــا الإيـــد في الإيـــد

يا مصر حالك يحيّر

ليــــه الخُضـــــار في الصـــــحاري   يســــــــقوه بميـــــــة مجـــــاري
ليـــه يبقـــى فيـــه ســم هــــاري   والجســــــم مليـــــان بـــــــلاوي

***

ليــــه المـــــرض هـــدّ حيلنـــــا   يـــــا ويلنـــــا منـــــه يـــا ويلنـــــا
تعبنـــــــا واحتــــــار دليلنـــــــا   فـــــين الطبيـــــب المـــــداوي

***

يــــا مصــــر إيــــه الــــلي صـــابك   قفلتــــــي يــــا مصـــــر بابـــــك
والخــــريجين مــــن شـــبابك   متلقحـــــــــين ع القهـــــــاوي

***

يـــــا مصـــــر حالـــــك يحيَّـــــر   عمــــر الشـــباب ليــــه قصــــير
حتـــــى الشــــباب الصـــــغير   جالــــــه فشـــــل في الكـــــلاوي

***

كـــــل الـــــلي بيبيــــع ضــــميره   لازم يواجـــــــــه مصــــــــــيره
ويبقــــــى عبـــــرة لغيـــــــره   تحكيهــــــا كــــل الحكـــــاوي

***

بـــــرج الفســــــاد والندالـــــــة   عـــــــالي ومحتـــــــاج إزالـــــــة
وليـــــه نلاقـــــي الزبالـــــــة   أهـــــرام بـــــرغم الشــــكاوي

***

ليــــه الحيتــــــان والديابـــــــة   بيمصـــــــــــوا دم الغلابـــــــــة
ليـــه إحنــا عايشـــين في غابـــة   ليـــــه إحنـــــا نـــدفع رشـــــاوي

متغرب

أهـــــواك وتهــــواني   ومـــاليش حبيـــب تـــاني
طــول مــا انــت في الغُربــة   إســـمك عـــلى لســـاني
وآدي الفــــراق طـــوِّل   وبخــــاف لتنســـــاني
أهواك وتهواني
ليـــه قلـــت هتجـــرَّب   حظـــــك وتتغــــرب
في كـــل يـــوم تبعـــد   أكتــــر مــــا بتقـــرب
ليـــه لمـــا نتلاقـــي   بتقـــول كـــلام تـــاني
أهواك وتهواني
ليـــه كـــل مـــا بترجـــع   والحلـــــم يتحقـــــق
ونقـــول خـــلاص هانـــت   نرجـــــع ونتفـــــرق
نحلـــــم مــــن الأول   ونعيـــده مـــن تـــاني
أهواك وتهواني
بتمــــــر وبتجــــــري   أجمـــل ســـنين عمـــري
بــــاحلم وباســــتنى   والأمــــر مـــش أمـــري
وباخـــاف في يـــوم تنســـى   اســــمي وعنـــــواني

حاول تنسى

كـــل حكايـــة وليهـــا نهايـــة وحكايتـك خلصـت ويايـا
حـــاول إنـــك تنســـى معايـــا كـل مقابلـة وكلمـة وهمسـة

حاول تنسى

ودَّع حبـــك وانســـى هـــواك ليـــه بتقـــول لي أســـتناك
بعــد مــا ضــاع العمــر معــاك جاي بتقـول أستناك خمسة

حاول تنسى

انسى الماضي وعيش في الحاضر وبلاش تفضل على طول فاكر
اوعـى تقـول إنـك مـش قـادر إنت مسيرك يوم راح تنسـى

حاول تنسى

كـل الماضـي أصـبح ذكـري سيبني أعيش مع فرحة بكرة
لازم تنســـــاني بـــــالمرة ليه بتقـول مـش قـادر لسـه

حاول تنسى

إنسـى كمـان إسـمي وعنـواني وإن ماقـدرتش حـاول تـاني
أنـــا لمـــا باقولـــك إنســـاني مش باتجني عليك أو باقسي

يا مفتري

عَمَّـــال تكـــح وتتـــألم   ولا أنـــت قـــادر تـــتكلم
تتعـــب إذا طلعـــت الســـلم   لغايـــة الـــدور الرابـــع

***

الكيـــف خـــلاص واخـــد حـــدُّه   هـــو الـــلي بيهمـــك وحـــده
والـــــلي بنيتـــــه بتهـــــدُّه   ولعبـــت في الوقـــت الضـــايع

***

حاســس في صـــدرك نـــار قايـــده   وكـــل يـــوم النـــار زايـــده
تاخـــد عـــلاج مـــن غيـــر فايـــده   تعبـــان وصـــدرك بقـــى والـــع

***

يـــا مفتـــري بطَّـــل تـــدخين   ســـنين ومـــرت بعـــد ســـنين
بتـــروح لـــدكتور التـــأمين   وتقـــول علاجـــه مـــش نـــافع

خسارة

يــــا ألـــف مليـــون خســـارة طبيــب مولـــع ســـيجارة
وهـــي دي مـــش شـــطارة ولا شـــيء يليـــق بالمقـــام

***

في البيـــت وجـــوَّه العيـــادة بقـــى ضـــعيف الإرادة
عمـــال يـــدخن زيـــادة ولا عنـــده أي اهتمـــام

***

أســـتاذ معلـــق وراه شـــهادة الـــدكتوراه
عـــالم وأصـــبح معـــاه في الطـــب أكبـــر وســـام

***

إيـــه فايـــدة العلـــم كلـــه والكيـــف بيفضـــل يذلـــه
يغضـــب إذا حـــد قـــال لـــه شـــرب الســـجاير حـــرام

***

ولمـــا بينـــام بيصـــحى عـــلى ربـــو وصـــداع وكحـــة
وهـــو بالصـــحة ضـــحَّى وعـــاش بـــدون التـــزام

***

إنـــت بقيـــت يـــا طبيـــب مـــريض وأمـــرك عجيـــب
ننصـــح ولا تســـتجيب وازاي يفيـــد الكـــلام

الملعونة

بتحبها ... وبتلعنها   وقاسيت كتير جدا منها
وإنت لو تبعد عنها   تكون من الناس العاقلين

***

كان يعني لازم تختارها   وإنت عارف أضرارها
لما اكتويت بلهيب نارها   تحلف عليها ألف يمين

***

تحلف وليه ترجع ليها   بتعذبك وتموت فيها
وظلمت نفسك ليه بيها   وكمان بتظلم ناس تانيين

***

وليه بترجع في كلامك   ساعة ما تظهر قدامك
إزاي بقيت تنسى مقامك   وتقلد الناس الخايبين

***

وهي قلبت أحوالك   عليها ضاعت أموالك
ولا انت سائل في عيالك   وكل أولادك مساكين

***

تاخد وعمرها ما اديتك   لحد ما خربت بيتك
وبعدها قلت يا ريتك   ما كنت جرَّبت التدخين

نكسر وراك قلة

إنت ليه غاوي أذيَّة   ليه نكون إحنا الضحية
افتح الشباك شوية   خلي دخانك يطير

***

المزاج عندك هواية   بطَّل التدخين كفاية
احنا رحنا في النهاية   اشتكيناك للمدير

***

المدير طنِّش عشان   هو بيدخَّن كمان
إحنا بنشوف الهوان   لما بيموت الضمير

***

ياما قلنالك بلاش   إنت ليه آخر طناش
يوم ما تطلع عالمعاش   تنكسر قلة وِزير

حرام عليك

ليــه أنــت ســايق في عنــادك   دمـــــرت صـــــحة أولادك
والكـــل بـــيكح قصـــادك   وعملت نفسك مش سـامع

***

أم الـــولاد غلبـــت ويَّـــاك   ولا فيه نصيحة نافعـة معـاك
عمــال تــدخن هنــا وهنــاك   في البيــت ودخانــك طــالع

***

ابنــك بقــى صــدره تعبــان   بتخنقـــه ريحـــة الـــدخان
انــت الســبب والــواد عيــان   ومفيش علاج أصـبح نـافع

***

وليـــه تـــدخن باســـتمرار   في يوم أجازتـك ليـل ونهـار
حـــرام عليـــك الاســـتهتار   انـــزل ودخـــن في الشـــارع

***

حــرام تــدخن جــوه البيــت   ليه أنت سـاكت ولا رديـت
لابـــد تفهـــم إن البيـــت   لـــه حرمتـــه زي الجـــامع

***

اطفـــي الســـيجارة وارميهـــا   واخلص قـوام مـن بلاويهـا
واوعـــى يـــوم ترجـــع ليهـــا   وبلاش يكـون رأيـك مـايع

***

يا ظالم

إنـــــت بتنكِّـــــد علينـــــا ليـــــه وبتطلَّـــــع عينيـــــا
إحنـــا مـــن ظلمـــك قاســـينا يامـــا شـــفنا عـــذاب كتيـــر

***

إحنـــا مـــش قـــادرين نواصـــل شـــغلنا وســـط المشـــاكل
إنـــت مـــش عـــاوز تحـــاول تحســـم الوضـــع الخطيـــر

***

إنـــت بتمـــارس هوايتـــك ليـــه وبتـــدخن براحتـــك
في العمـــل ماســـك ســـيجارتك ليـــه ودخانهـــا يطيـــر

***

إنـــت لمـــا تكـــون بعيـــد كلنـــا بنكـــون في عيـــد
يـــوم أجازتـــك يـــوم ســـعيد للصـــغير والكبيـــر

السيرة الذاتية

المؤلف:

- سمير أحمد محمد خليفة القاضى.
- تاريخ الميلاد: 4 يوليو 1949.
- من مواليد محافظة السويس.
- ينتمي الي عائلة (القاضي) بمحافظة سوهاج مركز جرجا (العوامر قبلي).
- يقيم بالحى السابع بمدينة نصر بالقاهرة.
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة .
- رئيس مجلس إدارة نادى الأدب بقصر ثقافة حلوان(سابقا).

ت : 01061123384

samir.elkady@gmail.com

صدر للمؤلف

- عن الهيئة العامة للكتاب(الهمزة تغضب من حمزة).
- عن دار الرشاد(قصص وحكايات...أشعار للناشئة).
- عن دار الكتاب الذهبى(مجموعات قصصية للأطفال).
  - مغامرات حيوانات الغابة(16 قصة) طبعة رابعة.
  - فيروز وجدها العجوز(8 قصص).
- عن دار يسطرون :
  - (فوائد التدخين) أدب ساخر.
- عن دار (روعة):
  - مدة صلاحية الزوج والزوجة.
  - الجنس اللطيف والجنس المخيف.
  - حضرة الذئب المحترم.
- عن دار نشر (جزيرة الورد) :
  - جاءت لتأخذ جلبابها (ديوان شعر فصحى) .
  - على خديك أوسمتي (ديوان شعر فصحى) .
  - أنا وبوسي والحبة الزرقا (ديوان شعر عامية) .
  - الزهرة تلقى مصرعها (مجموعة قصص قصيرة) .